

دراسة عن تنميـط جرثـومة *Proteus mirabilis* المعـزولة من اصـابـات المسـالـك الـبـولـية

بشرى على كاظم*

صـبـحـي حـسـين خـفـ*

استلام البحث 15، شباط، 2010
قبول النشر 29، أيار، 2011**الخلاصة:**

جـمعـت (253) عـيـنة اـدرـار من اـصـابـات المسـالـك الـبـولـية، وـقد أـظـهـرـت الـدـرـاسـة ان جـرـثـومـة *Proteus mirabilis* مـسـؤـولـة عن (11.85%) مـن اـصـابـات المسـالـك الـبـولـية، كـما أـوضـحـت الـدـرـاسـة ان نـسـبـة عـزلـ هـذـه جـرـثـومـة مـن النـسـاء كـانـت (7.51%) وـهـي اـعـلـى مـن نـسـبـة عـزلـها مـن الـرـجـال وـالـاطـفال الـتـي بلـغـت (1.58%) وـ(2.76%) عـلـى التـوـالـي.

أـجـرـيت الـدـرـاسـات المـورـفـولـوـجـيـة وـالـاـخـتـارـات الـكـيـمـيـاـحـيـاتـيـة لـتـشـخـص هـذـه جـرـثـومـة، فـضـلـاً عـن تـشـخـص باـقـي انـوـاعـ الـكـائـنـاتـ الـمـجـهـرـيـةـ الـمـعـزـولـةـ مـنـ اـصـابـاتـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ مـنـ اـجـلـ تـحـدـيدـ نـسـبـةـ عـزلـهاـ مـنـ هـذـهـ الـاـصـابـاتـ.

تـطـرـقـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ بـعـضـ طـرـائقـ التـتـمـيـطـ مـنـهـاـ التـتـمـيـطـ الـحـيـويـ وـالـتـتـمـيـطـ بـحـسـبـ ظـاهـرـةـ دـيـنـزـ فـضـلـاًـ عـنـ اـعـتمـادـ الـاسـتـجـابـةـ لـلـمـضـادـاتـ الـحـيـاتـيـةـ.ـ اـوضـحـتـ النـتـائـجـ انـ النـمـطـ الـحـيـويـ الثـانـيـ B.Tـ وـالـنـمـطـ الـثـالـثـ لـظـاهـرـةـ دـيـنـزـ Dـ.ـ 3ـ وـالـنـمـطـ الـحـسـاسـ Sـ.ـ 6ـ كـانـتـ الـانـمـاطـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ اـحـدـاثـ اـصـابـاتـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ،ـ فـيـمـاـ عـدـ النـمـطـ الـحـيـويـ الـثـالـثـ B.Tـ.ـ 3ـ مـنـ الـانـمـاطـ الـحـيـويـ الـجـدـيـدةـ الـمـسـجـلـةـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ،ـ فـضـلـاًـ عـنـ اـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـعـدـ اـوـلـىـ الـدـرـاسـاتـ الـمـلـحـيـةـ الـتـيـ تـطـرـقـتـ لـظـاهـرـةـ دـيـنـزـ وـاـسـتـخـدـامـهـاـ فـيـ تـتـمـيـطـ جـرـثـومـةـ قـيـدـ الـدـرـاسـةـ.

الكلمات المفتاحية: *Proteus mirabilis* ، اـصـابـاتـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ،ـ طـرـائقـ تـتـمـيـطـ جـرـثـومـةـ

المقدمة:

[8,7,6]ـ اـجـرـيتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ لـدـرـاسـةـ بـعـضـ مـنـ طـرـائقـ تـتـمـيـطـ جـرـثـومـةـ *P. mirabilis*ـ وـلـمـعـرـفـةـ الـانـمـاطـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ اـحـدـاثـ اـصـابـاتـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ.

المـوـادـ وـطـرـائقـ الـعـمـلـ:
جـمـعـ العـيـنـاتـ:

خلـالـ المـدـةـ الـوـاقـعـةـ مـاـ بـيـنـ شـهـرـ شـرـينـ الـأـوـلـ (2003)ـ وـلـغاـيـةـ شـهـرـ تـمـوزـ (2004)ـ جـمـعـتـ (253)ـ عـيـنةـ اـدـرـارـ مـنـ الـمـرـضـيـ الـوـافـدـيـنـ إـلـىـ الـعيـادـةـ الـإـسـتـشـارـيـةـ/ـجـراـحةـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ فـيـ مـسـتـشـفـيـاتـ (ـالـسـلـامـ وـالـخـنـسـاءـ وـابـنـ الـأـثـيرـ وـابـنـ سـيـنـاـ)ـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـمـوـصـلـ،ـ شـمـلـتـ هـذـهـ الـعـيـنـاتـ (197)ـ عـيـنةـ مـنـ النـسـاءـ وـ(37)ـ عـيـنةـ مـنـ الـأـطـفالـ وـ(19)ـ عـيـنةـ مـنـ الـرـجـالـ.

الـاـخـتـارـاتـ التـشـخـصـيـةـ:

زـرـعـتـ الـعـيـنـاتـ مـبـدـئـيـاـ عـلـىـ كـلـ مـنـ وـسـطـيـ اـكـارـ الدـمـ وـاـكـارـ الـمـاـكـونـيـ وـحـضـنـتـ لـمـدـةـ (24)ـ ساعـةـ بـرـدـةـ (37ـ)ـ بـعـدـهاـ تمـ اـجـرـاءـ عـدـدـ مـنـ الـفـحـوصـاتـ الـمـوـرـفـولـوـجـيـةـ وـالـبـاـيـوـكـيـمـيـاـيـةـ شـمـلـتـ هـذـهـ الـفـحـوصـاتـ اـخـتـارـ الـاـنـزـيمـ الـمـحـلـ لـلـلـيـوـرـيـاـ وـانتـاجـ الـاـنـزـيمـ النـازـعـ لـمـجـمـوعـةـ الـاـمـيـنـ مـنـ الـحـامـضـ الـاـمـيـنـيـ الـفـيـنـاـيلـ الـتـيـ وـانتـاجـ اـنـزـيمـ الـاـوكـسـيدـيـزـ

تـعـدـ جـرـثـومـةـ *P.mirabilis*ـ مـنـ اـهـمـ الـأـنـوـاعـ الـمـيـكـرـوـبـيـةـ الـمـسـبـبـةـ لـالـتـهـابـ المسـالـكـ الـبـولـيـةـ،ـ وـيـعـدـ اـنـتـقـلـ هـذـهـ جـرـثـومـةـ دـاخـلـيـ الـمـصـدـرـ،ـ كـماـ اـنـهـ يـمـكـنـ اـنـتـنـقـلـ مـنـ مـصـادرـ خـارـجـيـةـ مـثـلـ إـسـتـخـدـامـ الـأـجـهـزةـ الـمـلـوـثـةـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ مـثـلـ القـسـطـرةـ [1]ـ.ـ اـنـ تـتـمـيـطـ وـتـصـنـيـفـ الـجـرـاثـيمـ يـسـهـلـ درـاستـهاـ بـشـكـلـ مـنـسـقـ وـمـرـتبـ،ـ كـماـ يـسـاعـدـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ السـلـالـاتـ الشـائـعةـ فـيـ اـحـدـاثـ الـإـمـرـاضـ وـلـاـسـيـماـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـوـبـائـيةـ وـمـنـ ثـمـ يـسـاعـدـ عـلـىـ اـخـتـارـ الـمـضـادـاتـ الـحـيـاتـيـةـ الـمـلـائـمةـ لـلـعـلاـجـ تـلـكـ الـإـمـرـاضـ [2]ـ.ـ وـهـنـاكـ طـرـائقـ عـدـةـ مـنـ التـتـمـيـطـ اـسـتـخـدـمـتـ فـيـ تـتـمـيـطـ جـرـثـومـةـ *P.mirabilis*ـ وـمـنـهـاـ التـتـمـيـطـ الـحـيـويـ الـذـيـ اـعـتمـدـ عـلـىـ الـاـخـتـارـاتـ الـكـيـمـيـاـحـيـاتـيـةـ وـتـيـغـيـرـاـتـ هـذـهـ جـرـثـومـةـ إـلـىـ نـمـطـينـ حـيـوـيـنـ هـماـ 1ـ biotypeـ وـ 2ـ biotypeـ [3]ـ،ـ كـماـ اـسـتـخدـمـ الـتـتـمـيـطـ الـمـصـلـيـ Serotypingـ فـيـ تـتـمـيـطـ هـذـهـ الـجـرـثـومـةـ وـاعـتمـادـاـ عـلـىـ مـسـتـضـدـاتـ Oـ Hـ OXـ 19ـ وـ OXـ 6ـ Kـ اللـتـانـ لـهـماـ دـوـرـ فـيـ تـشـخـصـ الـحـمـىـ التـيـفـوسـيـةـ [4]ـ.ـ فـضـلـاـ عـلـىـ ذـلـكـ نـمـطـ هـذـهـ جـرـثـومـةـ اـعـتمـادـاـ عـلـىـ اـنـتـاجـهاـ لـLa~ Proticineـ وـالـحـسـاسـيـةـ لـهـ وـالـتـتـمـيـطـ اـعـتمـادـاـ عـلـىـ حـسـاسـيـتـهاـ لـلـمـضـادـاتـ الـحـيـاتـيـةـ وـالـتـتـمـيـطـ الـعـاـشـيـ وـالـتـتـمـيـطـ بـحـسـبـ ظـاهـرـةـ Dienesـ الـتـيـ لـهـ اـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ وـلـاـسـيـماـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـوـبـائـيةـ

النتائج والمناقشة:

عزلت جرثومة *P. mirabilis* بنسبة 11.85% في هذه الدراسة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة [15] التي عزلت فيها هذه الجرثومة بنسبة 11.97%， وبعزم سبب عزلها بهذه النسبة لكونها احد افراد عصيات القولون الموجودة بشكل طبيعي في القناة المعاوية ولها القدرة على احداث امراض انتهازية عند توافر الفرصة الملائمة بعد انتقالها من مكان وجودها الطبيعي، أما دراسة [16] فقد عزلت فيها هذه الجرثومة بنسبة 17.6% من اصابات المسالك البولية وهذا مقارب لما وجد في الدراسة الحالية علماً ان هذه الدراسة ايضاً من الدراسات المحلية التي اجريت في مدينة الموصل، والجدول (1) يوضح نسب عزل هذه الجرثومة.

جدول (1) نسبة عزل جرثومة *P. mirabilis* في هذه الدراسة مقارنة بباقي الانواع من اصابات المسالك البولية

الكان المجهرى	عدد العزلات الموجبة (%)
<i>P. mirabilis</i>	(11.8) 30
انواع اخرى من الجراثيم	(88.2) 223
المجموع الكلى	(100) 253

كما يلاحظ ان نسبة عزل جرثومة *P. mirabilis* من النساء كانت (7.51%) وهي اعلى من نسبة عزلها من الاطفال والرجال وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات ومنها [18,17]، إذ ان نسبة حدوث اصابات المسالك البولية في النساء اكثر من نسبة حدوثها في الرجال والاطفال، وذلك بسبب قصر الاحليل عند النساء فضلاً عن توافر الدفيء والرطوبة التي تعد من العوامل المهمة في تكاثر الجراثيم، كما ان نسبة الاصابات تزداد خلال مدة الحمل بسبب التغيرات الهرمونية التي تحدث خلال هذه المدة، فضلاً عن ان هذه الجرثومة تعد من الجراثيم الموجودة بشكل طبيعي في القناة المعاوية وعند انتقالها الى منطقة الاحليل والمهبل تؤدي الى حدوث التهاب المسالك البولية وبالمسالك التصاعدي، إذ عدت من الممرضات الانتهازية للجهاز البولي. أما نسبة عزل هذه الجرثومة من اصابات المسالك البولية في الاطفال فكانت (2.76%) وهذه النسبة تعزى الى كون مناعة الاطفال ضعيفة فيكونون عرضة للإصابة بامراض والتهابات مختلفة منها اصابات المسالك البولية والتنفسية، إذ تزداد الاصابة عند الاطفال سينما الذين تكون لديهم تشوہات خلقية تشريحية أو وظيفية في جهازهم البولي ولاسيما منطقة اتصال الحالب بالمتانة وهذا يزيد فرصه حدوث الالتهاب لديهم وهذا ما ورد [19] من ارتفاع النسبة الى (26%). أما نسبة عزلها من الرجال فكانت (1.58%) وهي

والكتاليز واختزال النترات وانتاج غاز كبريتيد الهيدروجين والاندول والحركة والمثيل الاحمر وفوكس بروس كاور واستهلاك السترات وازالة المجموعة الكاربوكسيلية من الاحماض الامينية الارجنين والازينين واللايسين وانتاج الانزيم الممبع للجيالاتين وتحليل الحامض النووي منFocus الاوكسجين وتخر الكاربوهيدرات (الكلوكوز والكالاكتوز واللاكتوز والمالتوز والماننوتول والسكروز والمانوز والزايلوز والفركتوز)، فضلاً عن استخدام عدة (API 20E) [11,10,9].

• تتميط الجرثومة:-

اعتمدت ثلاث طرائق لتتميط جرثومة *P. mirabilis* شملت:-

* التتميط الحيوي:-

اعتمدت الاختبارات البايكيمائية المذكورة في الفقرة السابقة للتشخيص الحيوي بعد حضانة الاوساط المزروعة بدرجة (37°C) ولمدة محددة بحسب نوع الاختبار وسجلت النتائج بشكل جدول [12].

* التتميط طبقاً للحساسية للمضادات الحيوية:-

اعتمد اختبار الحساسية للمضادات الحيوية في تتميط العزلات قيد الدراسة وبحسب طريقة Baure- Kirby المحورة، إذ اجري الاختبار تبعاً لحساسيتها لـ (12) مضاداً حيوياً مستخدمة بشكل واسع في معالجة اصابات المسالك البولية، هذه المضادات تم الحصول عليها بشكل اقراص جاهزة مصنعة من شركة (oxoid) (Biomerieux)، ثم سجلت النتائج بشكل جدول وقورنت بقياسات National Committee for Clinical Laboratory Standards (NCCLS) [14, 13].

• التتميط اعتماداً على ظاهرة Dienes:-

نقطت العزلات قيد الدراسة اعتماداً على ظاهرة دينز بزراعتها في وسط مرق نقیع الدماغ والقلب، حضنت الأنابيب هوائياً بدرجة (37°C) ولمدة (24) ساعة وذلك لتنشيط العزلات، لحقت أطباق وسط اكار الدم المحضرة أنبياء بواقع عزلتين في الطبق الواحد وذلك بعمل نقطتين متباينتين وحضنت (18-24) ساعة وبدرجة (37°C)، اختبرت كل عزلة في طبق مع نفسها ومع العزلات الأخرى قيد الدراسة لتحديد علاقة العزلات مع بعضها، قرئت النتيجة تبعاً لطبيعة النمو في الطبق ففي حالة كون العزلات متشابهة فإن الانتشار (Swarming) يبدأ من كل نقطة باتجاه النقطة الأخرى ويندمج النمو في الوسط ويظهر وكأنه مزروع بعزلة واحدة، أما في حالة العزلات المختلفة فإن الانتشار لا يندمج في الوسط ويبقى منفصلاً، ثم سجلت النتائج بشكل جدول.

عصيات طويلة خيطية ولاسيما عندما تكون المسحات مأخوذة من المزارع الحديثة. أما نتائج الاختبارات البايوكيميائية فكانت جميع العزلات موجبة لاختبار تحليل البيريا واختبار نزع الامين من الحامض الاميني الفينايلين وسالبة لاختبار الاوكسديز ومحبطة لكل من اختبار الكتاليز واختزال التترات واختبار الحركة والمثيل الاحمر واستهلاك السترات وتبييع الجيلاتين واختبار ازالة مجموعة الكاربوكسيل من الحامض الاميني الاورنثين ومحبطة لاختبار تحليل الـ DNA، أما اختبار انتاج H_2S فقد أظهرت (83.3%) من العزلات نتيجة موجبة له وكانت جميع العزلات سالبة لكل من اختبار الاندول وفوكس بروس كاور واختبار ازالة مجموعة الكاربوكسيل من الحامض الاميني الارجينين واللايسين أما اختبار تخر الكاربوهيدرات فقد كانت جميع العزلات موجبة لاختبار تخر الكلوكوز والفركتوز والزابيلوز والكالاكتوز، بينما كانت سالبة لاختبار تخر المالتوز واللاكتوز والمانيتول والمانوز، أما اختبار تخر السكروز فقد أظهرت (73.3%) من العزلات نتيجة سالبة له والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

اقل نسبة عزل سجلت في الدراسة الحالية وهذا يعزى الى فسحة وتشريح الجهاز البولي للرجال، فضلاً عن وجود متعدد الامينات القاعدية مثل السبرمين والسبرمدين التي تكون لها فعالية قاتلة للجراثيم وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات ومنها [20]، والجدول (2) يوضح نسب عزل هذه الجرثومة من فئات عمرية مختلفة.

جدول (2) النسب المئوية لعزل جرثومة *P. mirabilis* من اصابات المسالك البولية ولغفات عصرية مختلفة

الفئة العمرية (%)	عدد العزلات الموجبة (%)	عدد العينات
(7.51) 19	197	النساء البالغات
(1.58) 4	19	الرجال البالغون
(2.76) 7	37	الاطفال
(11.85) 30	253	المجموع الكلي

اما فيما يخص نتائج الاختبارات المورفولوجية والبايوكيميائية فقد شخصت العزلات قيد الدراسة التي أظهرت صفة العج (Swarming) على اكار الدم وعدم قدرتها على تخمير سكر اللاكتوز على وسط ماكونكي، وظهرت افراد النوع *P. mirabilis* قصيرة سالبة لصبغة كرام، وقسم منها يظهر بشكل

جدول (3) نتائج الاختبارات البايوكيميائية للعزلات التابعة لجرثومة *P. mirabilis* مع الانماط الحيوية التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة.

الختبارات البايوكيميائية	النوع	النوع	النوع	النوع
تحليل البيريا	-	-	-	-
ازالة مجموعة الامين من الفتايلين	-	-	-	-
انتاج غاز H_2S	-	-	-	-
ظاهرة العج	-	-	-	-
تبييع الجيلاتين	-	-	-	-
ازالة مجموعة الكاربوكسيل من الاورنثين	-	-	-	-
ازالة مجموعة الكاربوكسيل من الارجينين واللايسين	-	-	-	-
اختبار الاندول وفوكس بروس-ساکاور	-	-	-	-
المثيل الاحمر	-	-	-	-
استهلاك السترات والحركة	-	-	-	-
الكتاليز واختزال التترات	-	-	-	-
تحليل الـ DNA	-	-	-	-
اختبار الاوكسديز	-	-	-	-
تخر (الكلوكوز، الفركتوز، الزابيلوز، الكالاكتوز)	+	+	+	+
تخر (المالتوز، اللاكتوز، المانيتول، المانوز)	-	-	-	-
تخر السكروز	-	-	-	+ متاخر (6-3 أيام)

جديد لم يسجل في دراسات اخرى سواء كانت عالمية أم محلية إذ ان جميع الدراسات بينت ان هذه الجرثومية موجبة لاختبار انتاج H_2S وبنسبة (100%) [9,3]، بينما كانت (16.7%) من العزلات التابعة لهذه الجرثومية في الدراسة الحالية سالبة لاختبار انتاج H_2S وأن هذا النمط يحتاج الى مزيد من الدراسة والبحث ولاسيما دراسات وراثية وأستخدام تقنية الـ PCR في التحري عن الجينات House Reeping Genes لل النوع لا يوضح سبب عدم قدرة هذه العزلات على انتاج غاز H_2S والتي قد تكون ناتجة عن حدوث طفرة وراثية أو تطبع معين ، ووفقاً للنتائج السابقة

اما فيما يخص التمييز فيلاحظ من جدول (3) ان العزلات الجرثومية قيد الدراسة والممزولة قد قسمت الى ثلاثة انماط حيوية هي النمط الحيوي الاول الذي يتميز عن باقي الانماط الحيوية بأن له القدرة على تخمير السكروز خلال (6-3) ايام والنمط الحيوي الثالث الذي يتميز عن باقي الانماط بعدم قابليته على انتاج غاز H_2S ، أما النمط الحيوي الثاني فيتميز عن النمطين السابقين بأن له القدرة على انتاج غاز H_2S وبعد قدرته على تخمير السكروز حتى بعد (6) ايام من التحضرين ومن الجدير بالملحوظة ان النمط الحيوي الثالث الذي تم الحصول عليه في هذه الدراسة هو نمط

أما فيما يخص تنميـط العـزلـات قـيد الـدرـاسـة تـبعـاً لـحسـاسـيـتها لـ(12) مـضـادـاً حـيـوـيـاً فـقد نـمـطـتـ إلى (12) نـمـطاً وـقد وـجـدـ انـ أغـلـيـةـ العـزلـاتـ قـيدـ الـدرـاسـةـ كـانـتـ وـاقـعـةـ ضـمـنـ النـمـطـ الحـسـاسـ (S.4)ـ وـالـنـمـطـ الحـسـاسـ الخامسـ (S.5)ـ وـالـنـمـطـ الحـسـاسـ السادسـ (S.6)ـ الـتـيـ تـضـمـنـ العـزلـاتـ الحـسـاسـةـ لـمـضـادـاتـ Gentamicinـ وـ Cephalexineـ وـ Ciprofloxacinـ علىـ التـوـالـيـ،ـ إـذـ كـانـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـلـعـزلـاتـ الحـسـاسـةـ لـهـذـهـ المـضـادـاتـ وـهـذـاـ يـشـيرـ إـلـىـ أـنـ مـضـادـاتـ Ciprofloxacinـ وـ Gentamicinـ هـيـ مـنـ أـحـسـنـ المـضـادـاتـ الـحـيـوـيـةـ فـيـ عـلاـجـ أـصـابـاتـ الـمـسـالـكـ الـبـولـيـةـ الـتـيـ تـسـبـبـهاـ جـرـثـومـةـ P. mirabilisـ،ـ كـماـ لـوـحـظـ دـعـمـ وـجـودـ أيـ عـزـلـةـ قـيدـ الـدرـاسـةـ ضـمـنـ الـنـمـطـ الحـسـاسـةـ (S.2)ـ وـ (S.3)ـ وـ (S.7)ـ وـ (S.12)ـ،ـ إـذـ كـانـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـلـعـزلـاتـ الحـسـاسـةـ ضـمـنـ هـذـهـ الـنـمـطـ (0%)ـ وـهـذـهـ النـتـيـجـةـ تـنـقـقـ مـعـ [22, 21]ـ بـأـنـ هـذـهـ جـرـثـومـةـ لـهـاـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـنـتـاجـ اـنـزـيمـاتـ الـبـيـتاـلـاـكتـامـيـزـ وـاسـعـةـ الـطـيفـ وـلـذـلـكـ وـتـبـعـاـ لـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـإـنـ العـزلـاتـ قـيدـ الـدرـاسـةـ كـانـتـ مـقاـوـمـةـ لـمـضـادـاتـ Ampicillinـ وـ Cephalothinـ وـ Nitrofurantoinـ وـ Ceftazidimeـ بـالـمـلـاحـظـةـ أـنـ هـنـاكـ أـكـثـرـ مـنـ عـزـلـةـ مـحلـيـةـ تـابـعـةـ لـأـكـثـرـ مـنـ نـمـطـ حـسـاسـ وـاحـدـ وـالـجـوـلـ (5)ـ يـوـضـحـ هـذـهـ النـتـائـجـ.

فـقدـ تمـ الحـصـولـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـنـمـاطـ حـيـوـيـةـ تـابـعـةـ لـجـرـثـومـةـ P. mirabilisـ وـهـيـ النـمـطـ الـحـيـوـيـ الـأـوـلـ (B.T.1)ـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ عـنـ باـقـيـ الـانـمـاطـ بـقـدـرـتـهـ عـلـىـ تـخـمـيرـ السـكـرـوزـ بـعـدـ (6-3)ـ أـيـامـ مـنـ الـتـحـضـينـ وـكـانـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـهـذـاـ النـمـطـ (26.7%)ـ،ـ أـمـاـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الـثـالـثـ (B.T.3)ـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ عـنـ باـقـيـ الـانـمـاطـ بـأـنـ لـيـسـ لـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـنـتـاجـ غـازـ H₂Sـ وـكـانـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـهـذـاـ النـمـطـ (16.7%)ـ،ـ أـمـاـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الثـانـيـ (B.T.2)ـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ عـنـ النـمـطـينـ الـحـيـوـيـنـ الـأـوـلـ وـالـثـالـثـ بـعـدـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ تـخـمـيرـ السـكـرـوزـ وـيـنـتـجـ غـازـ H₂Sـ فـكـانـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـهـذـاـ النـمـطـ (56.7%)ـ وـهـيـ أـعـلـىـ نـسـبـةـ،ـ مـنـ هـذـاـ نـسـتـنـجـ أـنـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الثـانـيـ هـوـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ اـحـدـاثـ اـصـابـاتـ الـمـسـالـكـ الـبـولـيـةـ بـيـنـماـ يـأـتـيـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الـأـوـلـ بـالـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ اـحـدـاثـ هـذـهـ اـصـابـاتـ وـبـنـسـبـةـ (26.7%)ـ،ـ يـلـيـهـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الـثـالـثـ وـبـنـسـبـةـ (16.7%)ـ وـعـمـ اـنـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ الـثـانـيـ أـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ اـحـدـاثـ اـصـابـاتـ الـمـسـالـكـ الـبـولـيـةـ إـلـاـ أـنـهـ مـنـ الـضـرـورـيـ الـتـقـصـيـ وـالـتـحـريـ عـنـ النـمـطـينـ الـحـيـوـيـنـ الـأـوـلـ وـالـثـالـثـ فـعـعـ أـنـ نـسـبـةـ اـحـدـاثـهـمـاـ لـلـاصـابـاتـ أـقـلـ مـنـ الـنـمـطـ الـثـانـيـ إـلـاـ أـنـهـ قدـ يـكـونـ لـهـمـاـ تـأـثـيرـ ضـارـ وـشـدـدـ وـخـصـوصـاـ عـنـ النـسـاءـ الـحـوـامـلـ وـحـدـيـثـيـ الـولـادـةـ وـكـبارـ الـسـنـ،ـ وـالـجـوـلـ (4)ـ يـوـضـحـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـلـانـمـاطـ الـحـيـوـيـةـ الـمـعـزـولـةـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ.

جدول (4) تنميـطـ العـزلـاتـ قـيدـ الـدرـاسـةـ حـيـوـيـاـ مـعـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـكـلـ نـمـطـ

رقمـ الـنـمـطـ الـحـيـوـيـ	عددـ العـزلـاتـ الـوـاقـعـةـ ضـمـنـ هـذـاـ النـمـطـ (%)
(26.7) 8	B.T. ₁
(56.7) 17	B.T. ₂
(16.7) 5	B.T. ₃
(100) 30	المجموع الكلي

جدول (5) انـمـاطـ العـزلـاتـ قـيدـ الـدرـاسـةـ وـالـتـابـعـةـ لـجـرـثـومـةـ P. mirabilisـ تـبـعـاـ لـحسـاسـيـتهاـ لـمـضـادـاتـ الـحـيـوـيـةـ.

الـعـزلـاتـ الـوـاقـعـةـ ضـمـنـ هـذـاـ النـمـطـ (%)	رـقـمـ الـنـمـطـ الـحـسـاسـ	الـشـرـكـةـ الـمـصـنـعـةـ	تـرـكـيزـ مـاـيكـروـغـرامـ/ـقـرـصـ	رمـزـهـ	الـمـضـادـ الـحـيـوـيـ
(56.7) 17	S. ₁	Biomeriex	30	AN	Amikacin
(0.0) 0	S. ₂	Oxoid	10	AM	Ampicillin
(0.0) 0	S. ₃	Oxoid	30	CF	Cephalothin
(76.7) 23	S. ₄	Oxoid	30	CTX	Cefotaxime
(80) 24	S. ₅	Oxoid	10	GM	Gentamicin
(96.7) 29	S. ₆	Oxoid	30	CIP	Ciprofloxacin
(0.0) 0	S. ₇	Biomeriex	300	NF	Nitrofurantion
(6.7) 2	S. ₈	Biomeriex	5	TMP	Trimethoprim
(26.7) 8	S. ₉	Biomeriex	25	COT	Cotrimoxazole
(3.3) 1	S. ₁₀	Oxoid	30	NA	Naldixic acid
(46.7) 14	S. ₁₁	Oxoid	30	AMX	Amoxicillin
(0.0) 0	S. ₁₂	Oxoid	30	CA	ceftazidime

الـدـرـاسـةـ،ـ وـمـنـ هـنـاـ يـتـضـحـ أـنـ النـمـطـ الـثـالـثـ وـالـثـانـيـ لـظـاهـرـةـ دـيـنـزـ عـلـىـ التـوـالـيـ أـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ اـحـدـاثـ اـصـابـاتـ الـمـسـالـكـ الـبـولـيـةـ وـمـنـ الـجـدـيرـ بـالـذـكـرـ أـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ هـيـ اـوـلـ الـدـرـاسـاتـ الـمـحلـيـةـ الـتـيـ أـسـتـخـدـمـتـ ظـاهـرـةـ دـيـنـزـ فـيـ تـنـمـيـطـ الـجـرـثـومـةـ وـلـذـلـكـ يـمـكـنـ القـولـ اـنـ تـنـمـيـطـ الـجـرـثـومـةـ يـسـتـفـدـ مـنـ هـنـيـ فيـ

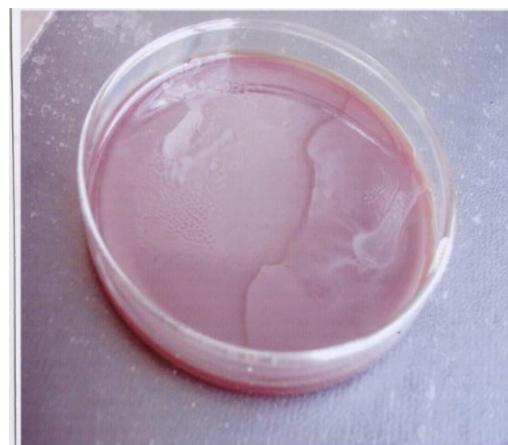
أـمـاـ فـيـمـاـ يـخـصـ اـخـتـبـارـ التـنـمـيـطـ أـعـتمـادـاـ عـلـىـ ظـاهـرـةـ Dienesـ،ـ فـقـدـ وـجـدـ أـنـ اـغـلـيـةـ العـزلـاتـ قـيدـ الـدرـاسـةـ وـاقـعـةـ ضـمـنـ النـمـطـ الـثـالـثـ لـظـاهـرـةـ دـيـنـزـ (D.₃)ـ،ـ إـذـ بـلـغـتـ النـسـبـةـ المـؤـوـيـةـ لـلـعـزلـاتـ الـوـاقـعـةـ ضـمـنـ هـذـاـ النـمـطـ (40%)ـ،ـ يـلـيـهـ الـنـمـطـ الـثـانـيـ لـظـاهـرـةـ دـيـنـزـ (D.₂)ـ الـذـيـ يـضـمـ (20%)ـ مـنـ العـزلـاتـ قـيدـ

- Bio. Chem. Jan.; Part1, vol. 267 issue1.
3. Alder, J. L.; Burke, J.P.; Martin, D. F. and Finland, M. (1971). *Proteus* Infection in a General Hospital. 1. Biochemical characteristics and Antibiotic susceptibility of organisms. An. Int. Med., vol. 75, p. (517-530).
 4. Dadachanji, D.K. (2002). Great Expectation of small Genomes. World and Int. Jan. Vol, 11, issue 1, p. (156-163).
 5. Zych, K.; Toukach, F. V.; Arbatsky, N.P; Koloolziejska, K.; Senchenkova, S. N.; Shashkov, A. S.; Knirel, Y. A. and Sidorczyk. Z. (2001). Structure of the O-Specific polysaccharide of *Proteus mirabilis* D52 and typing of this strain to *Proteus* SerogroupO33. Europ. J. Bio. Chem. Aug.; vol 288 issue 15.
 6. Senior, B.W. (1997). The ability of a *Proteus mirabilis* strain to invade the blood stream is independent of its proticine production/proticine sensitive type. J. Med. Microbiol. May; 46 (5): 407-12.
 7. Birge, E. A. (2006). Bacterial and Bacteriophage Genetics. 5th. Ed. Springer- verlag Berlin Heidelberg USA (SPI/MVY).
 8. Buddng, A. E.; Ingham, C. J.; Bitter, W.; Vanden brouke-Grauls, C. M. and Schneeberger, P. M. (2009). The Dienes phenomenon: Competition and Territriality in Swarming *Proteus mirabilis*. American Society for Micr. J. Bact. 191, (12): (3892-3900).
 9. Koneman, E. W.; Allen, S. D.; Janada W. M.; Schreckenberger, P. C. and Winn, W. C. (2005). Konemans color Atlas and Textbook of Diagnostic microbiology. 6th. Ed. Pub.: Lippincott William and Wilkins.

الدراسات المحلية والوبائية لتحديد اكثر الانماط شيوعاً في احداث اصابات معينة دون غيرها كما يمكن الاستفادة من الانماط الأكثر شيوعاً في انتاج اللقاح الذي يصنع من الادهاب نوع MR/P التي تملکها هذه الجرثومة وهذا اللقاح يمكن ان يعطى تحت الجلد او أن يعطى بشكل قطرات خلال الانف او الفم او أن يعطى خلال الاحليل او المهبل ولاسيما في النساء وذلك للوقاية من الالتهاب بالمسلك التصاعدي [23]. والجدول (6) يوضح تنميط العزلات تبعاً لظاهرة دينز والصورة رقم (1) توضح ظاهرة دينز في هذه الجرثومة.

جدول (6) تنميط العزلات قيد الدراسة بحسب ظاهرة دينز والنسبة المئوية لكل نمط

رقم النمط اعتماداً على ظاهرة دينز (%)	العزلات الواقعه ضمن هذا النمط العدد
D. ₁	(13.3) 4
D. ₂	(20) 6
D. ₃	(40) 12
D. ₄	(10) 3
D. ₅	(16.7) 5
المجموع الكلي	(100) 30



صورة (1) توضح ظاهرة دينز (السلالات المختلفة) في جرثومة *P. mirabilis*

المصادر:

1. Walter, J. B. and Talbot, I. C. (1996). Walter and Talbot General pathology. 17th. ed., Churchill Livingstone, Medical Division of Pearson professional Limited.
2. Vinogradov, E.; Radziejewska-Lebrecht, J. and Ksca, W. (2000). The structure of the carbohydrate backbone of core- Lipid A region of the Lipopolysaccharides from *Proteus mirabilis* Wild- type strain S 1959 (Serotype O3) and its Ramutant R110/1959. Europ. J.

- Science, University of Mosul/Iraq.
17. Stamey, T. A.; Timothy, M. and Milar, M. (1971). Recurrent Urinary infection in adult woman: The role of introital enterobacteria. Calif. Med. 155:1.
 18. Delzell, J. E. and Lefever, M. L. (2000). Urinary tract Infection During pregnancy. J. Amer.Acad. Fam. Phys., feb.1 ,p(130-142).
 19. Ginsburg, C. M. and McCracken, G. H. (1982). Urinary tract Infection in young infants. Pediatrics, 69 ,(4): (409- 412).
 20. Forbes, B. A.; Sahm, D. F. and Weissfeld, A. S. (1998). Baily and Scotts Diagnostic Microbiology. 10th. Ed. Mosby, Inc.
 21. Hryniwicz, K.; Szczypa, K.; Sulikowska, A.; Jan kowski, K. Betlejewska, K.; and Hryniwicz, W. (2001). Antibiotic susceptibility of bacterial strains isolated from UTI in Poland. J. An. Microb. Chemo. Therap47, p (773-780).
 22. Buchanan, R. E. and Gibbons, N. E. (1974). Bergys Manual of Determinative Bacteriology. 8th. Ed. William and Wilkins company/Baltimore, U.S.A.
 23. Li, X.; Lockatell, C. V.; Johnson, D. E.; Lane, M.C.; Warren, J. W. and Mobley, H. L. T. (2004). Development intranasal vaccine to prevent Urinary tract infection by *Proteus mirabilis*. Infec. Immune. Jan., 72 (1): (66-75).
 10. Gillespie, S. H. and Hawkey, P. M. (2006). Principles and practice of Clinical Bacteriology, 2nd. Ed. John wiley and sons, ltd., England.
 11. Atlas, R. M.; Brown, A. E. and Parka, L. C. (1995). Laboratory Manual of Experimental Microbiology. Mosby- year Book, Inc.
 12. Centers for Disease Control (1995). Outbreak of acute Urinary tract infection attributable to *Proteus mirabilis* biotype 0104: H21-Helena, Montana. 44: 501- 503.
 13. Baure, A.W; Kirby, W.M.M. and Sherris, J.C. (1966). Antibitic susceptibility testing by standardized single disk method. Am. J. Clin. Pathol. 45: 493- 496.
 14. National committee for Clinical Laboratory Standards (1994). Methods for Antimicrobial Susceptibility Tests for Bacteria that Grow Aerobically, Supplemented Tables Mico S5.
 15. Ali, F. A. (1998) Resistance of Bacteria causing Urinary tract Infection to Antibiotics in Tikreet city. Msc. Thesis. Education college for woman, Unvir. Of Tikreet/Iraq.
 16. Al- Jouburi, R. O. S. (2000). Screening on Beta lactamase Enzymes in some Gram negative and positive Bacteria Clinically Isolated and the Effect of some prepared Chemical compounds on them. MSc. Thesis. College of

Studying *Proteus mirabilis* Typing Isolated from Urinary Tract infections

*Subhi H. Khaluf**

*Bushra A. Kahdum***

*Univ. of Mosul/College of Nursing

**Univ. of Baghdad/College of Science

Abstract:

Urine specimen (253 samples) had been collected from urinary tract infections. The study showed that *Proteus mirabilis* was responsible for (11.85%) of the urinary tract infections. Also, the study had declared that the ratio of isolation of this bacterium from women was (7.51%) and it was higher than the ratio in both men and children which ranged (1.58%) and (2.76%) respectively. Morphological and biochemical studies had been applied to characterize this bacterium as well as other kinds of microorganisms that were isolated from urinary tract infection in this study. The study deals with typing methods such as using biotyping and typing according to Dienes phenomenon beside the susceptibility to antibiotics. The results had shown that the second biotype B.T.₂, the third type of Dienes phenomenon D.₃ and sixth sensitive type S.₃ were most familiar in causing urinary tract infections, while the third biotype was recorded as a new biotype in this study. The study was considered as a first local study that deals with Dienes phenomenon and using it in typing of this bacterium.